كيف تؤثر النرجسية على العلاقة العاطفية؟

من أسوأ الصفات التي يمكن ان يتحلى بها الإنسان الإنانية والتعالي على الآخرين، وتعتبر النرجسية من اهم الأمور التي يمكن ان تعيق تطور العلاقات في المجتمع اولا وبين الافراد ثانيا.

وهنا يطرح السؤال: كيف تؤثر النرجسية على العلاقة العاطفية؟

عموما، للشخصية النرجسية تأثير أينما وجدت وخاصة في العلاقة العاطفية، لأن الشريك يمكن أن يستغل الطرف الآخر من أجل تأمين مكاسبه العاطفية على حساب مشاعره. لأنه من المعروف أن النرجسي لا يحب سوى نفسه ولا يمكن ان يكون في علاقة تقوم على المبادرة والمساندة.

حب النرجسي هو حب أناني، حيب يأخذ فيه الشخص من دون أن يعطي بالمقابل. ووفقا للدراسات التي تقيّم العلاقات تبين أن الشخص الذي يتمتع بالنرجسية يميل الى الخيانة أكثر من غيره ولا يتمتع باي صفة تتعلق بالوفاء والإخلاص. وهنا يمكننا أن نستنتج، أن الشخص النرجسي وخاصة الرجل لا يحب أن يلتزم بعلاقة واحدة.

هذا ولا وجود للرومانسية في العلاقة، ويعمد الطرف النرجسي الى التمسك برأيه وإهمال الطرف الآخر وعدم أخذ رايه بالحسبان ما يزيد من حدة المشاكل بينهما.

كما وتبين، أن أكثر العلاقات الزوجية التي تصل الى حائط مسدود يكون فيها طرف من العلاقة نرجسي، يسعى الى تضخيم كل الأمور وفقا لرأيه الشخصي ومن دون التفكير بما سيكون عليه الطرف الآخر. لذلك، يسعى من خلال تصرفاته المبطنة الى جذب إنتباه الآخرين اليه رغبة منه بالإحساس أنه شخصيه محبوبة ولديها معجبين.

وعلى الرغم من أن اول العلاقة تنجح مع الشخصية النرجسية إلا أن عامل الغيرة والتنافس يؤثر بشكل واضح على سير هذه العلاقة وتطورها بالمنحى الإيجابي. هذا التنافس يؤدي الى بروز روح الإنتقاد للطرف الآخر لأن الأشخاص الذين يتمتعون بنرجسية عالية يرغبون دائما في التفوق على الآخرين والانتقاص منهم.